

مكتبة دار الفکر
 رقم الكتاب: ٢٢٧٨٠
 رقم الطبعة: ١٤٢٥
 تاريخ النشر: ١٤٢٥
 المؤلف: الشيخ محمد باقر
 المصنف: الشيخ محمد باقر
 الناشر: دار الفکر
 رقم الهاتف: ٠٢٢٧٨٠٠٠٠٠

شرح

الحَقَائِدُ النِّسْفِيَّةُ

لعلامة سعد الدين التفتازاني رحمه الله

٧٢٢-٧٩٢ هـ

الحشوب

عَقْدُ الْبَلَدِ

على

شرح الحَقَائِدِ

للشيخ المولانا محمد علي

طبعة جديدة ملونة

ISBN: 978-600-6962-15-3
 رقم الهاتف: ٠٢٢٧٨٠٠٠٠٠٠
 تاريخ النشر: ١٤٢٥
 المؤلف: الشيخ محمد باقر
 المصنف: الشيخ محمد باقر
 الناشر: دار الفکر
 رقم الهاتف: ٠٢٢٧٨٠٠٠٠٠٠

عنوان و نام پدیدآور : شرح العقاید النسفیة
 مشخصات نشر : مریوان: امام ربانی، ۱۳۹۴.
 مشخصات ظاهری : ۴۲۴ص.
 شابک : ۹۷۸-۶۰۰-۶۹۶۲-۱۵-۳
 وضعیت فهرست نویسی : فیپای مختصر
 یادداشت : فهرست نویسی کامل این اثر در نشانی: <http://opac.nlai.ir> قابل دسترسی است
 شماره کتابشناسی ملی : ۳۸۱۳۲۶۶

مراکز پخش:

سنندج: چهارراه شهدا، پاساژ عزتی، انتشارات کردستان

۰۹۱۸۹۷۳۶۰۶۶-۰۸۷۳۳۱۶۵۳۸۲

تهران: خیابان خیام، انتشارات بشری، رحمانی

۰۹۱۵۱۴۹۰۵۱۹-۰۵۴۳۳۴۴۸۷۳۷



انتشارات امام ربانی

شرحُ الْعَقَائِدِ النَّسَفِيَّةِ

اسم الكتاب (نام کتاب):	شرح عقائد النسفیة
المؤلف (مؤلف):	مسعود بن عمر التفتازانی
الحواشی (حاشیه):	شیخ مولانا محمد علی
الطبعة: (نوبت چاپ):	الأولی (اول): ۱۳۹۵-۲۰۱۷
عدد النسخ (تیراژ):	۵۰۰ نسخه (جلد)
عدد و قیاس الصفحات (تعداد صفحه و قطع):	۴۲۴ صفحه و وزیری
الناشر (ناشر):	انتشارات امام ربانی

شابک: ۹۷۸-۶۰۰-۶۹۶۲-۱۵-۳

ISBN: 978 - 600 - 6962 - 15 - 3

السعر (قیمت):

۲۰,۰۰۰ تومان

مقدمة الناشر

الحمد لله الذي أكمل الدين لنا، وأتمّ النعمة علينا، وجعل أمة الإسلام -أمّتنا- خير أمة، وبعث فينا رسولاً منّا يتلو علينا آياته ويزكينا، ويعلمنا الكتاب والحكمة، والصلاة والسلام على من أرسله الله رحمة للعالمين نبياً محمداً، وعلى آله وصحبه الطاهرين.

وبعد، فإن العقيدة هي ركيزة الإسلام الأولى، التي تعتمد عليها أركان الإسلام الخمسة، فإنه لا أركان بلا عقيدة ولا إسلام بلا ركيزة. والفطرة التي فطر الله الناس عليها عقيدة صافية، لا يشوبها شرك في الاعتقاد، ولا عمل يعتريه الضلال والفساد. علم العقيدة الإسلامية هو أشرف العلوم مرتبةً وأعلىها منزلةً، وتحصيل هذا العلم من أوجب الواجبات، فهم المرات؛ إذ هو الأصل وما عداه فرع، ومنزلة العلم تقدّر بحاجة الناس إليه وبما يحصل لصاحبه من الانتفاع به في الدنيا والآخرة، وحاجة العباد إلى علم العقيدة فوق كل حاجة، وضرورتهم إليه فوق كل ضرورة؛ لأنه لا حياة لأقلوب ولا نعيم ولا طمأنينة إلا بأن تعرف ربها ومعبودها وأسماؤه وصفاته وأفعاله، وما يجب له وما ينزه عنه، فكذلك يجب فيها يقربها إليه، وكلما كانت معرفة العبد بربه صحيحة تامة، كان أكثر تعظيماً واتباعاً لشرع الله وأحكامه، وأكثر مديراً وإيثاراً للدار الآخرة.

ولقد ألف العلماء الأجلاء في علم العقائد الدينية المتعلقة بالصالحين من جناته وأفعاله، وما يتفرع عليها من باحث النبوة والمعاد، مؤلفات شتى، تباينت في طريقة تناولها لهذا الجانِب، كما في حياة المسلمين، فمنهم من ألف حسب نهج المتقدمين من غير استمداد من الأدلة العقلية والفلسفة اليونانية، ومنهم من أثبت عقائد لأمة مستمداً من العلوم العقلية؛ كي لا يلبس الفلاسفة عقيدتنا الصافية على المسلم الغر، وكلها نافع ومفيد، الحمد لله. ومن هذه الكتب «شرح العقائد النسفية» للعلامة التكلامية سعد الدين التفتازاني أعلى الله رجاته وأسكنه في فسيح جناته.

وهو من أهم كتب العقائد، وله مكانة كبرى في شبه القارة الهندية في المنهج الدراسي، وكان الكتاب قد بيع في بلادنا طبعة حجرية قديمة، وإن مكتبة البشري -التي جعلت من أهدافها ومراراً أمانيتها وحديث

أحلامها طباعة تراثنا الإسلامي وتسهيل إيصالها إلى طلاب العلم ورواده طَبَّقَ مذاق عصرنا الراهن حلة قشبية وصورة رائعة تروق القراء إن شاء الله تعالى - ليسرّها إخراجها في ثوب جديد وطباعة فاخرة وما توفيقنا إلا بالله وهو حسبنا ونعم الوكيل.

وقد قام بأعباء هذه المهمة لجنة من شباب العلماء والباحثين، وبذلوا في إخراج هذا السّفر الجصاري جهدهم، وأسماؤهم كما يلي:

- ١- الأستاذ محمد حارث خان، خريج معهد الخليل الإسلامي، بهادر آباد كراتشي.
 - ٢- الأستاذ عبد الرحيم باباني، خريج جامعة الرشيد، أحسن آباد كراتشي.
 - ٣- الأستاذ أكبر زمان، خريج جامعة دار العلوم كراتشي والمتخصص في الفقه بجامعة دار العلوم ياسين القري.
 - ٤- الأستاذ صداقت علي، خريج جامعة دار العلوم كراتشي والمتخصص في الفقه بها.
- وقد قام بتنضيد هذا الكتاب وتنسيق هذا الصلوة الرائعة الأستاذ محمد حارث خان والأخ حسين حفظهما الله. وقد شاركنا في ذلك كله بالراء والإفادة:

- ١- فضيلة الشيخ / يوسف يامين حفظه الله، الماسر في لعام لمكتبة البشري وأستاذ المدرسة العثمانية.
- ٢- فضيلة الشيخ / محمد أنيس رشيد حفظه الله، الماسر في لعام لقسم التصحيح والتحقيق.

منهج عملنا في الكتاب:

وقد طبع الكتاب سابقاً من مكتبة البشرى وبقي فيه من الأخطاء والتسامحات ما ساء القراء وإيانا بالطبع، وها نحن نصدر الكتاب ثانياً، وقد بذلنا كل ما يمكن بذله _ وربما أكثر _ وأسهرنا قلوبنا في إخراج هذا السفر الجليل بهذه الصورة الرائعة، وقد سمت آمالنا إلى أن تنال هذه الطبعة الجديدة شهادة القبول في سماحة القراء الكرام، ونسأل الله تعالى أن يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال ويجعلها لنا ذخراً.

وقد خطونا الخطوات التالية في سبيل إخراج الكتاب على هذه الصورة:

أولاً: منهجنا في الكتب عامة:

- راعينا قواعد الإلقاء وعلامات الترقيم وتقسيم النصوص إلى فقرات مناسبة؛ ليسهل فهمها.
- وضعنا عناوين المبحث في رؤوس الصفحات.
- قمنا بتجلية النصوص التراتبية والأحاديث القولية باللون الأحمر في الحواشي دون المتن، والتزمنا أن نذكر رقم الآية واسم السورة.
- شكّلنا ما يلتبس أو يشكل على إعراب السبغة.
- قمنا بتخريج الأحاديث والآثار من كتب الأئمة المعتمدة.
- أشرنا إلى التعليقات التي في حاشية الكتاب بالعلامات الرقمية في المتن.

ثانياً: ميزات هذه الطبعة:

- جعلنا النسخة التي طبعت من «مكتبة رشيدية» أصلاً لطبعتنا.
- اخترنا اللون الأحمر في صلب الكتاب لـ«العقائد النسفية»؛ تمييزاً بين المتن وشرحه.
- التزمنا بذكر ما بين السطور في محله، إلا إذا اضطررنا فوضعناها في التعليق بين المعقوفين؛ تمييزاً بينها وبين الحاشية. وما اطلعنا عليه من تكرار الكلمات حذفناها من بين السطور، واكتفينا بذكرها في الحاشية فقط.
- حذفنا العناوين الإضافية التي قد ذكرناها في صلب الكتاب في الطبعة الأولى بأسرها.

- وانتقينا من نص المصنف فحسب فقرات في بداية كل بحث، وجعلناها عناوين؛ ليسهل فهم العبارة ويخفّ على القارئ الانتقال من بحث إلى بحث آخر.
- قمنا بتفكير العبارة في صلب الكتاب، كما قمنا في التعليقات إلى فقرات مرتّبة، تساعد القراء على فهمه، وقمنا بتقسيم مباحثها؛ لتكون أسرع فهمًا وأسهل منالاً.
- وأضفنا متن إلى آخر الكتاب «العقائد النسفية» منفردًا؛ ليضبطها إخواننا الطلبة الكرام. وجعلناه وفقًا لنسخة «الفوائد البهية». وربّناها ترتيبًا حسنًا، وقد قام بأعباء هذا الأمر الهام الأستاذ معاذ أحمد خان حفظه الله.

وختامًا نشكر كل من اعاننا في هذا العمل، ونسأل الله الكريم أن يرزقنا الإخلاص في جهودنا ويتقبلها ويجعلها لنا في الآخرة ذخرًا، لا ينفع مال ولا بنون، إنه سميع مجيب، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا، الحمد لله رب العالمين.

مكتبة البشرى

كراتشي، باكستان

مقدمة مشتملة على الفوائد السنية لشرح العقائد النسفية

للعبد المفتقر إلى الله المتعالى المدعو بمحمد علي غفر له ولوالديه

المدرس بدار العلوم معين الإسلام الواقعة بهاتزاري من مضافات شيتاغونغ بنغلاديش

الحمد لله وكفى، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى، ولا سيَّاً على سيِّدنا محمد المجتبى، ومَن بهديه قد اهتدى.
أما بعد، فيقول العبد الضعيف، المفتقر إلى الله المتعالى، المدعو بـ محمد علي بن أسعد علي الجاتجامي
النظامفوري، خادم الطلبة بدار العلوم مُعين الإسلام الواقعة بهاتزاري من مضافات شيتاغونغ، -عُفِّرَ له
ولوآلديه-: إنه لا يخفى على من تصدَّى لعلم الكلام، وفُتِّش عن الكتب المصنَّفة في هذا الفن أن «شرح عقائد
النسفي» أجودُ كتاب في هذا الباب حيث استوعب المسائل، وقنَّع المعتزَّ والسائل إلا أن مخدَّرات مضامينها
السنِّيَّة كانت محتجبةً تحت الأُستار بحيث لا تدركه الأبصار بل الأفكار، فقام جمع من حزب الله تعالى من
العلماء الراسخين سلفاً وخلفاً وعزلاً افتتح مغلفاته وكشف معضلاته، وعلَّقوا عليه تعليقات.
لكن كان منها مطوَّلاً مُملّاً، ومما احتجوا به أنَّهُ لا فائدة من ساعد الجدِّ، واقتعدتْ غاربَ الجُهد في حلِّ
مشكلاته وفتح مغلفاته وكشف عُويصاته. فبينما بالله تعالى مع ضيق البال من الحوادث والنوازل، وهجوم
الأفكار والمشاكل، فجاء بحمد الله تعالى بحيث اطلعت به الأنظار والقلوب وما مسَّها من لغوب، وما أبرئ
نفسي من الزلات والعيوب، وسمَّيته بـ «عقد الفرائد على شرح العقائد»، وها هو بمَرأى عين منكَ، فإن
اطلعتَ منها على خطأ فلا تَلِمَز بالألقاب بل تَخَلِّقْ بِخَلْقِ السَّارِّ الكَرِيم الوَهَّاب، وقد أضفتُ في مقدمة
الكتاب ترجمة الماتن والشارح المهَّام مأخوذاً من «كشف الظنون» و«الفرائد السَّيِّمة» و«بلوغ الأدب» وأمثاله
من كتب السيرة والرجال في فصول.

أحقر العباد محمد علي عفي عنه

١٣٧٦هـ